بمعنى افعل كاستجاب بمعنى اجاب او يكون على بابه ويضمن
معنى الايثار ولذلك تعدى بعلى وقرا الحسن ويصدون
بضم الياء من اصد واصد منقول من صد اللازم والمفعول
محذوف اي غيرهم او انفسهم ومنه قوله ه
اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم ه
قوله تعالى ويبغونها عوجا تقدم مثله قوله تعالى
الا بلسان قومه يجوز ان يكون حالا اي الا متكلما بلغة قومه
وقرا العامة بلسان بزنة كتاب اي بلغة قومه وابو
الجوزا وابو السمال وابو عمران الجوني بلسن بكسر اللام
وسكون السين وفيه قولان احدهما انهما بمعنى واحد
كالريش والرياش والثاني ان اللسان يطلق على العضو
المعروف وعلى اللغة واما اللسن فخاص باللغة ذكره
ابن عطية وصاحب اللوامح وابو رجا وابو المتوكل والجحدري
بلسن بضم اللام والسين وهو جمع لسان ككتاب وكتب
وقرئ بسكون السين فقط وهو تخفيف القراءة قبله نحو
رسل في رسل وكتب في كتب والهاء في قومه الظاهر
عودها على رسول المذكور وعن الضحاك انها تعود لمحمد
صلى الله عليه وسلم وغلطوه في ذلك اذ يصير المعنى ان
التوراة وغيرها انزلت بلسان العرب ليبين لهم النبي
صلى الله عليه وسلم التوراة قوله تعالى فيضل استيناف
اخبار ولا يجوز نصبه عطفا على ما قبله لان المعطوف
كالمعطوف عليه في المعنى والرسل ارسلت للبيان لا للاضلال
قال الزجاج لو قرئ بنصبه على ان اللام لام العاقبة جاز

قوله تعالى ان اخرج يجوز ان تكون ان مصدرية اي بان
اخرج والباء في بآياتنا للحال وهذه المتعدية ويجوز ان
تكون ان مفسرة للرسالة وقيل بل هي زائدة وهو غلط
قوله تعالى وذكرهم يجوز ان يكون منسوقا على اخرج
فيكون من التفسير وان لا يكون منسوقا فيكون مستانفا
وايام الله عبارة عن نعمه ه لقوله ه
وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندينا ه
او نقمه لقوله ه وايامنا مشهورة في عدونا ه
ووجهه ان العرب تجوز فتسند الحدث الى الزمان مجازا
وتضيفه اليها كقوله نهار صايم وليل قايم ومكر الليل قوله
تعالى اذ انجاكم يجوز فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون ١٥٥
منصوبا بنعمة الله والثاني ان يكون بعليكم ويوضح ذلك
ما ذكره الزمخشري فانه قال اذ انجاكم ظرف للنعمة بمعنى
الانعام اي انعامه عليكم ذلك الوقت فان قلت هل يجوز
ان ينتصب بعليكم قلت لا يخلو اما ان يكون صلة للنعمة
بمعنى الانعام او غير صلة اذا اردت بالنعمة العطية فاذا
كان صلة لم تعمل فيه واذا كان غير صلة بمعنى اذكروا نعمة
مستقرة عليكم عمل فيه ويتبين الفرق بين الوجهين انك
اذا قلت نعمة الله عليكم فان جعلته صلة لم يكن كلاما حتى
تقول فايضة او نحوها والا كان كلاما والثالث انه بدل
من نعمة اي اذكروا وقت انجايكم وهو من بدل الاشتمال
قوله تعالى ويذبحون حال اخرى من آل فرعون وفي
البقرة دون واو لانه قصد به التفسير فالسوم هنا غير

Copyright © King Saud University